

## بحار الأنوار

[141] ام أبك، فقلت: وإني لاخبرنها ما صنع بنا، فلحقته ووقفت بين يديها أبكي و أقول: يا امته (1) جددوا وإني حقنا، يا امته بددوا وإني شملنا، يا امته استباحوا وإني حريمنا، يا امته قتلوا وإني الحسين أبانا، فقلت: كفي صوتك يا سكينه فقد أحرقت كبدي، وقطعت نياط قلبي، هذا قميص أبيك الحسين معي لا يفارقني حتى ألقى إني به، ثم انتبهت وأردت كتمان ذلك المنام، وحدثت به أهلي فشاع بين الناس. وقال السيد: وقالت سكينه: فلما كان اليوم الرابع من مقامنا رأيت في المنام وذكرت مناما طويلا تقول في آخره: ورأيت امرأة راكبة في هودج ويدها موضوعة على رأسها، فسألت عنها فقيل لي: هذه فاطمة بنت محمد ام أبك، فقلت: وإني لا نطلقن إليها ولاخبرنها بما صنع بنا فسعيت مبادرة نحوها حتى لحقت بها فوقفت بين يديها أبكي وأقول: يا امته جددوا وإني حقنا، يا امته بددوا وإني شملنا، يا امته استباحوا وإني حريمنا، يا امته قتلوا وإني الحسين أبانا، فقلت لي: كفي صوتك يا سكينه، فقد قطعت نياط قلبي هذا قميص أبيك الحسين عليه السلام لا يفارقني حتى ألقى إني وقال السيد وابن نما: وروى ابن لهيعة عن أبي الاسود محمد بن عبد الرحمان قال: لقيني رأس الجالوت فقال: وإني إن بيني وبين داود لسبعين أباً وإن اليهود تلقاني فتعظمني، وأنتم ليس بينكم وبين ابن نبيكم إلا أب واحد قتلتموه. وروي عن زين العابدين عليه السلام أنه لما أتى برأس الحسين إلى يزيد كان يتخذ مجالس الشراب ويأتي برأس الحسين ويضعه بين يديه، ويشرب عليه، فحضر في مجلسه ذات يوم رسول ملك الروم، وكان من أشرف الروم وعظمائهم، فقال: يا ملك العرب هذا رأس من؟ فقال له يزيد: ما لك ولهذا الرأس؟ فقال: إني إذا رجعت إلى ملكنا يسألني عن كل شيء رأيته فأحببت أن أخبره بقصة هذا الرأس وصاحبه حتى يشاركك في الفرح والسرور، فقال له يزيد: هذا رأس \* (الهامش) \* (1) لغية، الحق التاء باللام كما في أبتاه (2) الملهوف ص 168 و 169